

## مجاميع جديدة في البصرة تنشط في موقع التواصل الاجتماعي

# شباب عراقيون؛ الفيسبوك على الفاسدين



### متابعة/ المدى

انه مدمن على الـ "فيسبوك"، يلتقي باصدقائه من خلال مجموعة (غروب)، ويرى ان تقنية الانترنت يمكن ان تحدث تغييرا في المجتمع. وتجسد زهور الحطاب، من منظمة الموج النسوية، ان الـ "فيسبوك" لا يغير، إنما يحشد الشباب باتجاه حالة معينة.

ويشير الاعلامي فرحان احمد الكعنان الى ان شباب البصرة استخدموا الـ "فيسبوك" من اجل التحشيد لتظاهرات ضد الفساد المستشري في الدوائر والمؤسسات.

من جهته يؤكد مدير اعلام مجلس محافظة البصرة هاشم لعبيبي ان السلطات القمعية استخدمت ابوات الترهيب البيدائية ضد مستخدمي الفيسبوك، وتقرى الاعلامية علياء الربيعي الـ "فيسبوك".

من راديو المرشد الشباب وجدوا في الـ "فيسبوك" فرصة للتعبير عن الراي بحرية دون رقيب، وانهم قد نجحوا في مسعاهم.

ويقول المحلل السياسي جاسم الموسوي ان العراقي مرشح لتظاهرات مصدرها الـ "فيسبوك" كما حدث في مصر وتونس واليمن. ويؤكد المحلل السياسي سعدي الحديثي ان الثورة الرقمية وتقنية الاتصالات لعبت دورا اساسيا ليس في إمكانية الاتصال بين المتظاهرين والمحتجين فحسب

بل انها لعبت دورا مهما في عدم السماح لقوى الشرطة والجيش باستخدام أساليب القمع المعتادة ضد المتظاهرين كما كانت تفعل سابقا، لأن هذا الأمر أصبح منظوراً من قبل العالم بأسره وينقل أو لا بأول، وستعقبه آراء عامة داخلية وخارجية تنتقد هذه الممارسات.

ويضيف الحديثي كما ان هناك توظيفا كبيرا للشباب البصرة استخدموا الـ "فيسبوك" من اجل التحشيد لتظاهرات ضد الفساد المستشري في الدوائر والمؤسسات.

من جهته يؤكد مدير اعلام مجلس محافظة البصرة هاشم لعبيبي ان السلطات القمعية استخدمت ابوات الترهيب البيدائية ضد مستخدمي الفيسبوك، وتقرى الاعلامية علياء الربيعي الـ "فيسبوك".

من راديو المرشد الشباب وجدوا في الـ "فيسبوك" فرصة للتعبير عن الراي بحرية دون رقيب، وانهم قد نجحوا في مسعاهم.

ويقول المحلل السياسي جاسم الموسوي ان العراقي مرشح لتظاهرات مصدرها الـ "فيسبوك" كما حدث في مصر وتونس واليمن. ويؤكد المحلل السياسي سعدي الحديثي ان الثورة الرقمية وتقنية الاتصالات لعبت دورا اساسيا ليس في إمكانية الاتصال بين المتظاهرين والمحتجين فحسب

وتحولت بذلك هذه الوسائل إلى طريقة مهمة جدا للمحتجين والمعتريين لتأليب الراي العام. وبلغت المحلل السياسي إلى أن مستخدمي مواقع الانترنت استثمروا هذه الوسيلة على نطاق جيد جدا لكشف ما يحدث من انتهاكات لحقوق الإنسان ومن خروق الحريات العامة من قبل الأنظمة وأجهزة الحكم في دول المنطقة.

ويقول مدير شركة مايكروسوفت في العراق احمد عز الدين لوكالة السوربية نيوز، إن الخدمة أطلقت لإعطاء مساحة حرية أكبر للجميع بهدف اختراق الحصار الذي تم على إغراق كافة مواقع الانترنت فوجد المستخدمون وسيلة جديدة بان يستخدموا شبكات الهاتف الأرضي والنقال لتسجيل ما يدور في بالهم ونشرها عبر خدمة التويتر.

ويضيف أن الشبكة العراقية للانترنت مكونة أصلا من عدة شبكات متصلة بدول أخرى وقد تكون ألمانيا وانكلترا أو دبي، مستهدا إمكانية السيطرة عليها.

وعن موقع الفيسبوك، يعتقد عز الدين بأنه موقع اجتماعي منفتح لطرح ما يجول بخاطر المستخدم ولا يمكن السيطرة عليه من أي جهة، إضافة إلى موقع تويتر وهما موقعان يتابعه العالم بأكمله لأن المستخدم فيه يستطيع

## قاسم عطا مخطئ .. وعليه الاعتذار

### علي عبد السادة

اليوم أتجرأ وانطق نيابة عن الحق العام، فالناطق باسم عمليات بغداد اللواء قاسم عطا تجنى على سكان مناطق محرومة، مكتوية، ترى وجوه المسؤولين ولا تشتم رائحة افعالهم، على اقل تقدير.

قال السيد الناطق في اطار تاكيده حماية الاجهزة الامنية لاي تظاهرة عراقية، انه يتهم الاعلام بالتحريض، ويقول: التلفزيون ينقل صور خدمات سيئة يعود تاريخ تسجيلها الى ما قبل شهر ثلاث.

في قوله هذا تجريم للاعلام وتشويه لرسالته، وتجاوز على كرامة ألوف العراقيين القابعين تحت بافطات الإعمار الكاذبة وفي جوار شوارع تحولت بيوتهم فيها الى غوراق موسم الأمطار.

اما اتهام الاعلام بتزوير الحقيقة، فلا أفضل الاستغراق في الدفاع عنه والحمد والتعظيم بدوره خلال الإزمات، وربما حين أفلت عيوب اقنية إعلامية تفعل ما يقوله عطا بالفعل، لكن اللواء المحافظ المواظب على حضوره (الكلامي) ارتكب خطأ فادحا حين (أهان) عراقيين بالقول ان دلائل خدماتهم الفقيرة ليست حقيقية وانها قديمة مر عليها شهور وايام، وربما يقصد انه يعرف دون غيره، ان السلطات فعلت ما بوسعها واكثر طيلة هذه المددة فغيرت الحال، وجعلت اطراف بغداد تكثر كرها، وعالجت اضرار التلويونية والكهرباء، وتداركت الشوارع المخربة، وسابقت الزمن لترمم فجوة الثقة الشاسعة بين الجمهور والحكومة بناطقيها ومستشاريها و جل وزرائها.

اللواء عطا كذب على الناس، وفي قوله استصغار لشأتهم واحتيال وتجاوز على حقهم بالعيش الكريم، وما فعله الرجل فيه الكثير من الإهانة لسكان يطلبون رفع درجة الاهتمام بهم وبحاويلهم.

ما يشكله اللواء عطا أعده نمونجا مثالبا لطريقة تعامل السلطة، ومن خلفها كتل سياسية متصارعة، مع الشارع العراقي، وهي طريقة تعتمد خطابا مستقرا ناكلا ناكثا وعود الانتخابات، ومستهجنا مستكثرا حق الناس في ان يحصلوا على رد يليق بجميل التصويت وصعود الممثلين الى الحكم.

ما يمله كلام عطا جزء من خطاب يعلى من شأن فعل المحاصصة وتقاسم غنائم الحكومة، بينما يقلل من شأن اصوات الجمهور، ما يقوله عطا يشبه تماما قول احد القادة السياسيين ان التظاهرات مدفوعة سياسيا، وقول آخر انها تأتي ضمن مخطط كبير لرباك المحافظات الشيعية، هؤلاء مهندسون محترفون لتزوير القناعات وتحريف وجع الناس.

ومادامت الكراسي تريح (المقاعد) وتتمسك بها، فان الجميع؛ سياسيين ورجال سلطة، يستلطف بقاء عيونهم واذانهم مغلقة، ولا يرون الا انها باقون، ولا يسمعون الى صوت وعاظهم، ولا يفقهون غير لغة الحصص واسعار المقاعد.

لكن الحال في الشارع لا يعترف بعاجية المنطقة الخضراء وعلوها المتفعل على كعب مدن العراق، الناس فيها يشتمون بسبون، يلعنون يومهم حين انتخبوا، ويعضون اصابع لا تزال تكترهم ببفسج السابح من أذار.

بعد يوم واحد من تصريح اللواء الناطق بالهوى خرج مطحونو الكمالية ومنسوي الكبر والعزلان وغيرها من هوامش العاصمة المنسية، وكانت أقدامهم تخطو في اطيان الشوارع المخربة وتجاوزون اكوام النفايات بينما يحملون لافتات تندد بكتب السلطة، وتسال القائمين على امورهم والقائمين على قلوبهم: أين أموال الإعمار، أين ملايين التخصصات. كانت صور مناطق التظاهرات تدفع حتى منزوعي الغيرة على الجبال والاشعاب.

بينما يتهم عطا الاعلام بالتزوير ويهين الملايين بالكتب ان حالهم المرير قديم، وان شواربهم الغارقة تعود الى زمن الحكومات السابقة، وان بملقاتهم التلويونية الفارغة بسبب ملف النفط مقابل الغذاء، وان مجالس المحافظات والبلديات تمكنت بقدرة قادر، خلال الشهور الثلاث التي حدها السيد عطا، وأنت على كل حال مائل فعذلت.

اللواء الناطق على لقد أخطأت في حق المحرومين، وعليك الاعتذار لهم.

## سياسيون يحذرونها من استسهال غضب العراقيين

# الحكومة تعد مسحا لأحوال النساء ..

## وناشطات؛ لا جدوى ولا جديد

### متابعة/ المدى

وصف تحالف الاشرناكيين والديمقراطيين في البرلمان الأوروبي، الأوضاع العامة للنساء في العراق بأنها أسوأ عما كانت عليه في فترات سابقة، التي أشارت في تقرير لها من بروكسل الى ان لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الأوروبي، ناقشت، العديد من القضايا الدولية، ومن ضمنها التعديلات والمقترحات حول الاتفاقية الأوروبية – العراقية المزمع توقيعها في شهر أيار المقبل.

ونسبت الوكالة الى "ماريا كوبا" عن تحالف الاشرناكيين والديمقراطيين قولها: كم هو صعب أن يكون الإنسان امرأة في العراق. في غضون ذلك أعلن الجهاز المركزي للاحصاء التابع لوزارة التخطيط، ان شهر آذار المقبل سيشهد انطلاقا عمليات المسح الميداني لأوضاع المرأة العراقية، وسيشمل جميع محافظات البلاد بما فيها إقليم كردستان. بحسب بيان للجهاز نشر الثلاثاء، ذكر فيه، ان صندوق الأمم المتحدة للسكان، عقد مؤرخا اجتماعا موسعا في عمان، شارك فيه خبراء عراقيون فضلا عن خبراء آخرين من الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وداثرة الاحصاء العامة الأردنية وكبار مستشاري صندوق الأمم المتحدة لسكان ومنظمة الصحة العالمية في العراق ومشروع صحة الأسرة في الجامعة العربية وشهد مناقشة مستفيضة للاستشارة الخاصة بالمسح ومحتوياتها الفنية.

الناطق باسم الوزارة عبد الزهرة الهذناوي أوضح لإذاعة الحرة ان المحاور التي سيركز عليها المسح، تشمل المحور الاجتماعي والاقتصادي والصحي، الى جانب محور خاص بموضوعة العنف الذي تتعرض له المرأة من قبل الأسرة والمجتمع، بمختلف أشكاله.

الهذواي أوضح أيضا، أن المسح الذي سيجري بالتعاون مع وزارة الصحة وهيئة احصاء اقليم كردستان وبإشراف مباشر من صندوق الأمم المتحدة للسكان، يهدف الى الخروج بمؤشرات مهمة عن اوضاع المرأة العراقية يعتمد عليها في رسم السياسات الحكومية المستقبلية للنهوض

## مسؤولة أوروبية؛ كم هو صعب أن يكون الإنسان امرأة في العراق

# الحكومة تعد مسحا لأحوال النساء ..

## وناشطات؛ لا جدوى ولا جديد

### بغداد/ هشام الركابي

اعتبرت الحكومة العراقية تنحي الرئيس المصري حسني مبارك عن الحكم، خطوة في الاتجاه الصحيح مؤكدة ثقتها بان مصر بما فيها من كفاءات ستفرز قيادة تلي طموحاتها.

وقال رئيس الوزراء نوري المالكي في بيان حصلت المدى على نسخة منه امس السبت ان "تنحي الرئيس المصري حسني مبارك عن الحكم يعد خطوة في الاتجاه الصحيح لانها تأتي في اطار الاستجابة لرغبة واردة الشعب في التغيير".

واضاف "اننا على ثقة اكيدة بان مصر الشقيقة وشعبها العظيم بماديه من خبرة وتاريخ عريق وكفاءات عالية سيفرز القيادة التي تلي طموحاته وتحفظ لمصر امنها واستقرارها ومكانتها اللائقة بين دول العالم".

وتابع "سنبقى نولي اهتماما خاصا لعلاقتنا مع جمهورية مصر الشقيقة وما ينبثق عنها من قيادة جديدة".

وكان المالكي قال لوكالة فرانس برس في اوج الاحتجاجات المصرية ضد مبارك ان الشعب المصري هو صاحب الحق الوحيد ومن حقه ان يقرر ما يريد وينبغي ان يعطى حريته في التعبير.

واضاف "انتمى تحقيق الديمقراطية والشراكة وان لا يضلّ الشعب او يجرم من حقه في التعبير حتى خلال هذه التحركات الاخيرة".

وتنحى الرئيس مبارك من منصبه بعد ان حكم مصر دون منازع طوال ثلاثين عاما وكلف الجيش بتولي السلطة في اليوم الثامن عشر لانقراض شعبية غير مسبوقة بلغت ذروتها امس الاول الجمعة.

من جهته اوضح عضو التحالف الوطني الشيخ خالد الملا اننا نبارك ثورة المصريين على فرعونهم ونشد على ايديهم لمزيد من التلاحم الوطني وتطبيق الحياة الديمقراطية الحرة التي تحقق الأمن والاستقرار للبلاد. وقال في تصريح لـ "المدى" ان عملية التغيير

وتوقع ان يكون لهذه الاحداث المتسارعة اثر سلبي على انعقاد مؤتمر القمة في موعده المحدد ببغداد مبرعا عن امله بعقدھا في موعدها ومكانھا المحددين سبما وانه لايزال هناك وقت كاف يتيح للقيادة المصرية المؤقتة او حكومة تصريف الاعمال الاستعداد لهذا المؤتمر. وطلب الاف العراقيين في بغداد ومدن اخرى عبر تظاهرات وخطب دينية بتحصين الخدمات خصوصا الكهرباء وتوفير البطاقة التلويونية ومعالجة الفساد والبطالة التي يعاني منها قطاع كبير من ابناء البلاد.

بدوره، انتقد احمد الصافي ممثل المرجع آية الله على السبستاني، بشدة الفساد ونقص البطاقة التلويونية.

وقال الصافي في صحن الامام الحسين في كربلاء "اعرض بعض اللوعة والالم ما يخص مسالة الامر الحاضر الغائب وهي البطاقة التلويونية والتي اصبحت حديث القاصي والداني ومشكلة معروفة في العراق (مثلا) مثل الخدمات والكهرباء، مؤكدا ان "هناك حفة من الناس تاتجر بقوت الشعب".

واضاف "على المسؤول ان يكون صريحا...كلها عبارة عن عصابات تحاول ان تمصن قوت الناس، وليست هناك جرأة حقيقة على مكافحة هذا الداء".

وتابع "سنبقى نتحدث عن البطاقة حتى يتحسن المسؤول حجم الفساد" مشددا على ان "تقارير هيئة النزاهة مرعبة لافساد الاداري والمالي، ماهو الاجراء" لايوجد، مؤكدا ان البلاد "بحاجة الى ارادة قوية لمحق هؤلاء ومحوهم من الاصل".

واوضح الدرجي النائب عن دولة القانون ان التغيير السياسي في مصر لن تقتصر تداعياته على انعقاد قمة بغداد فحسب، بل سيكون له تاثير سياسي واسع على جميع دول المنطقة بسبب ثقل مصر وتأثيرها على المنطقة العربية وزعامتها لها. وتابع هذا يعني ان الدول العربية قد يمر بها يمر بمصر من رياح التغيير وهذا هو سبب القلق لدى بعض الأنظمة العربية من تلك الأحداث.



وقال في تصريح له امس ان على الحكومة العراقية ان تدرك مغزى ما جرى في مصر من تغييرات في النظام وتنحى رئيسه نتيجة خروج الشارع المصري عليه.

وشدد الهيئي على ضرورة ان تكون هناك اساس جديدة في التعامل مع الشعب العراقي لارضاؤه من خلال ايجاد قنوات تواصل مع الشعب وحل المشاكل لهذا الشعب العظيم وألف تحية من أبناء العراقيين نرفها لتوار مصر وكل احرار العالم.

في غضون ذلك حذر عضو القائمة العراقية مصطفى الهيئي المسؤولين في الحكومة العراقية من مغبة تداعيات ما جرى في مصر من أحداث نتيجة عدم موضوعية على الرغم من موقفها السلبلي

هي بمثابة جرس إنذار لكل الحكام الذين يطولن ظهورهم لشعوبهم وسلبون أموالها ولا يحترمون ارادة الشعوب وكرامتها.

ودعا الملا الحكومة العراقية والسياسيين إلى أن يضعوا مصلحة الشعب العراقي أمام أعينهم ويباشروا فوراً لتفعيل السبل التي تهيب توفير الخدمات والأمن لهذا الشعب العظيم وألف تحية من أبناء العراقيين نرفها لتوار مصر وكل احرار العالم.

في غضون ذلك حذر عضو القائمة العراقية مصطفى الهيئي المسؤولين في الحكومة العراقية من مغبة تداعيات ما جرى في مصر من أحداث نتيجة عدم موضوعية على الرغم من موقفها السلبلي